

مستشارٌ حكومي لـ (🇮🇶)؛ نريدها للعرب

وفد الجامعة يطلع على استعدادات القمة . .

وبغداد تنهي دعوات ضيوفها



وصل بغداد أمس وقد رفيع المستوى من الأمانة العامة لجامعة الدول العربية، لاستكمال التشاور مع السلطات العراقية حول التحضيرات الجارية لعقد القمة العربية التي يضيّفها العراق الشهر المقبل، يأتي ذلك في وقت جددت الحكومة رفضها دعوة حضور إيران أو تركيا أو الولايات المتحدة الأميركية أو بريطانيا، كاشفة عن توجيهها لدعوات لجميع الملوك والرؤساء للحضور إلى القمة .



□ بغداد/ المدى

ومن المقرر أن تعقد القمة العربية في بغداد أواخر شهر آذار المقبل بعد أن تأجلت أكثر من مرة بسبب الظروف الاستثنائية التي يمر بها عدد من الدول العربية منذ العام الماضي والتي عرفت بـ "الربيع العربي".

وضم الوفد العربي الذي وصل بغداد كلا من السفير سمير سيف اليزل، الأمين العام المساعد، رئيس قطاع الرقابة المالية، والسفير محمد الخليفي، الأمين العام المساعد، رئيس قطاع الإعلام والاتصال، وعددا من مسؤولي الأمانة العامة من كافة القطاعات المعنية بالتحضيرات اللوجستية لعقد القمة، للباحث مع نظرائهم العراقيين حول الترتيبات. وكان وفد من الأمانة العامة برئاسة الأمين العام المساعد احمد بن حلي قد زار العراق في الثلاثين من الشهر الماضي لتكون الثاني.

ويسعى العراق إلى العودة للعب دوره في المنطقة العربية والعالم إجمالا بعد أن انشغل لسنوات بأوضاعه الداخلية المتوترة منذ الإطاحة بالنظام السابق في ٢٠٠٣، لكن الخلافات السياسية

توقّعت ضلوعها بتفجيرات حلب ودمشق

الاستخبارات الأميركية؛ قاعدة

العراق تنتقل إلى سوريا

□ بغداد/ المدى

ذكرت صحيفة "كريستيان ساينس مونيتور" الأميركية أن مسؤولي الاستخبارات الأميركية يعتقدون أن تنظيم القاعدة في العراق يعمل إلى جانب المعارضة السورية على الأراضي السورية، ويرجح انه يتحمل مسؤولية التفجيرات التي شهدتها دمشق وحلب في الأسابيع الماضية.

ونقلت الصحيفة هذه الخلاصات عن مسؤولين في وكالة الاستخبارات الأميركية في شهادات أمام الكونغرس الأميركي.

وبحسب الصحيفة الأميركية، فإن مدير الاستخبارات الوطنية جيمس كلابر قال أمام لجنة في مجلس الشيوخ الأميركي، أن "القاعدة الموجود في العراق بدأ بتوسيع مهامه داخل سوريا".

وكان رئيس أركان الجيوش الأميركية الجنرال مارتن ديمبسي قد اعتبر الأول من أمس أن أي تدخل محتمل في سوريا سيكون "صعبا للغاية"، كما رأى انه "من المبكر" التفكير في تسليح المعارضة السورية لنظام الرئيس بشار الأسد.

وقال الجنرال ديمبسي في تصريح لشبكة الأخبار الأميركية "سي أن أن" إن التدخل في سوريا سيكون صعبا للغاية، واعتقد أن الطريق المتبعة حاليا والتي تقضي بالعمل لإيجاد توافق دولي (ضد سوريا) هي الطريق الصحيح، وليس اتخاذ قرار بالتدخل من طرف واحد".

كما اعتبر الجنرال الأميركي انه "من المبكر اتخاذ قرار بتسليح المعارضة في سوريا، وأنا أتحدى أيأ كان أن يحددلي بوضوح هوية المعارضة السورية حاليا".

وكانت شبكة التلفزيون الأميركية "أن بي

الداخلية قد تلقي بظلالها سلبا على جهود بغداد.

وقال موقع الأمانة العامة للجامعة أمس الاثنين "إن ذلك الوفد قد اطلع على استعدادات بغداد لعقد القمة، واطمأن إلى الانتفاء من الجانب الأكبر من التحضيرات اللوجستية اللازمة، كما تم تحديد خلال زيارة ذلك الوفد يوم التاسع والعشرين من شهر آذار المقبل موعدا لعقد القمة في بغداد.

ويعد انعقاد القمة العربية في العاصمة العراقية بغداد الحدث الدولي الأكبر الذي تنظمه البلاد منذ ٢٠٠٣، حيث شكلت أمانة بغداد لجنة لتهيئة وتأمين المتطلبات الخاصة بمؤتمر القمة العربية، فيما أكدت وزارة الداخلية العراقية أنها أعدت خطة أمنية لحماية القمة العربية تتضمن مراحل متعددة.

إلى ذلك، قالت مستشارة في مكتب رئيس الوزراء نوري المالكي، أمس الاثنين، إن القمة العربية المزمع عقدها في بغداد نهاية الشهر المقبل لن تشهد حضوراً إيرانياً أو تركيا أو أميركياً أو بريطانيا، مبينة أن العراق وجه دعوات حضور القمة لجميع الملوك

والرؤساء.

وقالت مريم الربيع في اتصال هاتفي مع (المدى)، إن "القمة العربية التي ستعقد في بغداد لن تشهد حضور دول مجاورة للدول العربية كإيران أو تركيا وأيضا لن يكون هناك حضور لأميركا أو بريطانيا". وأوضحت الربيع أنه "لم يعارض الحضور أي طرف من الملوك والوزراء الذين وجهت إليهم الدعوات إلى الآن"، مشيرة في الوقت ذاته إلى أن "منظمة التعاون الإسلامي والاتحاد الأوروبي سيكوئان حاضرين في القمة العربية". وتابعت بخصوص توجيه الدعوة إلى سوريا "كنا نأمل ذلك، ولكننا التزامنا بقرار الجامعة العربية الذي علق عضويتها حال دونه".

وقالت جامعة الدول العربية أمس إنها أول ملتزمة بعقد القمة في بغداد ولا يمكن تجاوز هذا القرار الذي صدر عن الرؤساء والملوك والقادة العرب في قمة سرت ٢٠١٠، مؤكدة أن القرار العربي بتجميد عضوية سوريا لا يسمح لها بحضور القمة.

وعن السبب من وراء عدم دعوة الجوار

سياسة



مؤتمر صحفي سابق بين زبياري ونبيل العربي

إلى القمة العربية قالت الرئيس "إننا في بغداد اتخذنا هذا الموقف، لكن الأمر لم يحسم بعد، ومن الممكن أن تتخذ الجامعة العربية قرارها بهذا الصدد خلال الأيام المقبلة"، مستدركة "هذا لا يعني التقليل من أهمية هذه الدول التي تربطنا معها علاقات جيدة جدا ولكن نحن نرى أن القمة هي عربية فحسب".

وعن إمكانية أن يكون هذا الوفد الأخير من نوعه قبل الدخول في القمة قالت المستشارة الحكومية "إن الأمر تحدده جامعة الدول العربية، وإذا ما استمرت المفاوضات الأمر يدل على اهتمام جامعة الدول العربية بقمة بغداد وبالتالي هو نقطة ايجابية تضاف لنا ويجب الإفادة منها".

وكانت القائمة العراقية قد أشادت بموقف الحكومة العراقية تجاه دعوة سوريا إلى القمة العربية، لكنها دعت أطرافا في التحالف الوطني إلى البحث عن المصلحة العامة من خلال الالتزام بقرارات الجامعة العربية.

المتحدث باسم العراقية حيدر الملا أوضح في تصريح نشرته (المدى)

تتوون الوطن

عالم آخر

■ **سرمد الطائي**

الحرب المقدسة و"ما تراه في منامك"

الحرائق التي تنتشب في مكاتب دينية وحسينيات في المدن الشيعية، تعيد طرح تساؤلات كثيرة حول "مرجعيات دينية" محدودة التأثير، لا ندري كيف نشأت ولا أين تنتج بالضبط. والحكاية التي بدأت قبل ٣ ايام، تحركت بشكل غامض على شكل حريق في مكتب تابع للسيد الصرخي، ثم جرى الرد بالاعتداء على مؤسسات او شخصيات محسوبة على المرجع الاعلى السيد علي السيستاني، والامور لم تنته حتى صباح الاثنين حين حصل حادث مشابه في الديوانية ويخشى المرء ان يتطور الموقف، خاصة وانه لا توجد ميليشيا تابعة للمرجع الاعلى تهاجم مكاتب الصرخي، بل من الواضح ان اشخاصا يتعاطفون مع مرجعية النجف او يزعمون ذلك، يقومون بـ "الرد" او يجري تحريكهم من جهة ثالثة ضد اتباع رجل الدين المذكور.

ولعل حركة السيد الصرخي تشبه حركة الحسيني اليماني التي اشتهرت في البصرة قبل ٢٠٠٨، كما تشبه حركة اقل حدة ينتشر اتباعها بين ديالى وبغداد تلقب زعيمها بـ "الامام الرياني"، فضلا عن تيار جرى واده تقريبا قرب الكوفة قبل ستة اعوام يقوده "قاضي السماء".

الحركات هذه تشترك في امور عدة، منها ان زعماءها وانصارهم لا يعترفون بالمرجعية في النجف، ويجدون انفسهم بدلاء "صالحين" لها. ومنها ان كل الزعماء هؤلاء غامضون على المستوى العلمي، فلا هم تلقوا دروسا كافية تجعل منهم خبراء في اللاهوت واصول الدين والفقه والشريعة، ولا تركوا اثارا علمية تصنفهم كفضلاء او باحثين علماء في مجال الدين، بل لا تتاح حتى محاضرات دينية واضحة يمكن من خلالها التعرف على شخصياتهم العلمية او خططهم للرعيا المؤمنين.

وتستمر نقاط الاشتراك بطريقة دراماتيكية، فهؤلاء كلهم مثلا يشبهوني في الاعتراض على سياسة ايران في المنطقة ودورها في العراق، ويشبهون السيد ابراهيم الجعفري في كونهم يختارون صياغات لغوية غريبة عجيبة في التعبير عن افكارهم، بحيث انك لا تكاد تفهم شيئا من نواياهم او مقاصدهم!

وليس ما يجري اليوم خطيرا في حد ذاته ان سيجري تطويق الموضوع في اي لحظة خاصة بالعبور على المحرك الاساسي له وهو غالبا من خارج الوسط اليماني الديني، لكن الخطوة تكمن في تخيل امكانية ان تنتشب مثل هذه الصراعات في لحظة فراغ مرجعي، مع غياب المرجع الاعلى وانشغال المؤمنين بالبحث عن خليفة له. ان ستكون ايران معنية بملء الفراغ بقدر الجهات الشيعية في البلدان الاخرى، ولا ندري طبيعة الاساليب الشريفة وغير الشريفة التي سيلجأ اليها المتصيدون في الماء العكر، لمحاولة ملء الفراغ المرجعي بطريقتهم الخاصة، بما في ذلك تحريك هذا التيار المغفور او ذاك لتأجيج نزاعات مسلحة للتخلص من مرشح كفوء هنا او حرق اوراق مرشح قوي للزعامة الخ.

والبحث في شأن الحركات الدينية المنتسبة لـ "المهدوية" امر يبدو ترفيا، فنحن محذرون في كيفية حل مشكلة طارق الهاشمي ومنع الاحتقان بين الطوائف، كما نحاول ان نتخيل كيف سيلبي المالكي حاجتنا الكهربائية ويحول دون ظهور احتجاجات "مكهربة" في الصيف القاتض المقبل... لكنني اتذكر لقاء مع احد اتباع "السيد الفلاني" في البصرة قبل خمسة اعوام، حيث سألته: لماذا تتبع هذا الرجل وكيف اصبح هو المفضل بين خيارك الایمانية. فأجابني: يكفي ان السيد الفلاني بعث برسالة الى رئيس امريكا جورج بوش افتتحها بقوله "انا الذي تراه في منامك كل ليلة"..

حيث يفترض هذا "المرجع المغفور" انه يظهر كل ليلة في منام جورج بوش ويبيده بالويل والثبور ان هو لم يوافق على مطالب حركته المنتسبة للمهدوية والمفتعلة لآلف نزاع مع باقي التيارات الدينية. ولا ادري هل قرأ جورج بوش رسالة كهذه، وهل رأى السيد الفلاني "في منامه ام لا، لكنني ادري انني ومعى الملايين من ابناء هذا الشعب المهتوك، نرى في منامنا كل ليلة، الف امير حرب يريد اشارة الغمف بأي ثمن، ويحلم بنصب نفسه اميرا علينا بلا اي مقاييس معقولة، ويصوغ زكاما هائلا من العبارات غير المفهومة، بمثابة تعويذات ساحر رديء، يكون ضحاياها شبابت وشباب لم يحظوا بتعليم كاف، ولم يتح لهم مستوى حياة كريمة، واكلمهم البأس والاحباط بسبب كل مراكز القوى السياسية والدينية والمالية التي تعبت بمصائر البلاد والعباد. اننا نراكم في كوابيسنا كل ليلة.

النقل تؤكد استكمالها في ٣ أعوام.. وعبد الصمد لـ(🇮🇶)؛ لن ينفذ على أتم وجه

الحكومة تتجاهل البصرة وتقرر إنجاز ميناء الفاو بأموال عراقية



لم تلق مطالبات محافظة البصرة بإحالة مشروع ميناء الفاو إلى الاستثمار أذنا صاغية من الحكومة المركزية والتي أصرت على تنفيذه بأموال عراقية، غير أن مسؤول بصري رفيع المستوى أكد عدم كفاية الأموال لتنفيذ الميناء على الوجه الذي تم التخطيط له.



□ البصرة/ المدى

وكانت وزارة النقل قد وضعت، في شهر نيسان من العام ٢٠١٠، الحجر الأساس لمشروع ميناء الفاو الكبير، وتشير تصاميمه الأساسية إلى احتوائه على رصيف للحاويات بطول ٣٩ ألف متر، ورصيف آخر بطول ٢٠٠٠ متر، فضلا عن ساحة للحاويات تبلغ مساحتها أكثر من مليون ٢م، وساحة أخرى متعددة الأغراض بمساحة ٦٠٠ ألف ٢م. لجنة الخدمات والإعمار البرلمانية التي كان لها موقفا يتفق مع البصرة، نقلت تظلمات من وزارة النقل المشرفة على تنفيذ المشروع، بإمكانية انجازه خلال ثلاث سنوات بدأ من ٢٠١٢ بأموال عراقية بعد طرحه على الشركات الأجنبية بينها تلك



ميناء أم قصر في البصر... ارشيف